مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 134

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 5 نيسان 2013 ولغاية 11 نيسان 2013

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 134

أفردت وسائل الاعلام الاسرائيلية الاسبوع المنصرم مساحة كبيرة لذكرى المحرقة اليهودية، وهي مناسبة تستغلها اوساط عديدة في اسرائيل للتاكيد على ضرورة فرض الهوية اليهودية على دولة اسرائيل وفرض ثقافة "اليهودي الضحية" في مواجهة معاداة السامية التي تعتبرها تلك الاوساط سائدة حتى اليوم. كما أبدى الاعلام الاسرائيلي اهتمامًا بالغًا بما وصف "حربًا الكترونية" على المواقع الاسرائيلية، وادعى انها لم تلحق اضرارًا جدية بتلك المواقع. وقد أعادت تهديدات الرئيس الكوري، كيم جونغ اون، شن حرب نووية ضد الولايات المتحدة، الملف النووي إلى العناوين الرئيسية في الصحف الاسرائيلية.

"يتد نأمان"؛ بتاريخ 5.4.2013؛ "الفتيان الفلسطينيان مخربان حاولوا القيام بعملية قاتلة" (الملحق الأول)

تبريرًا لقتل الجيش الإسرائيلي الفتتين الفلسطينيين عامر نصار وناجي بلبيسه بإدعاء انهم "ألقوا زجاجات حارقة" تجاه الجنود الإسرائيليين، نشرت صحيفة "يتد نأمان" بتاريخ 5.4.2013 خبرًا رئيسيًا على صفحتها الأولى تحت عنوان **"بفضل السماء: تم احباط محاولة عملية إرهابية قاتلة في حاجز قرب طولكرم".**

ووصفت الصحيفة قيام الفتية بإلقاء الحجارة كما أكدت وسائل إعلام فلسطينية بـ "العملية الإرهابية الكبيرة": **بفضل السماء أحبطت عملية إرهابية كبيرة: فتيان مخربان يبلغان من العمر 17 و-18، قتلا برصاص جيش الدفاع الإسرائيلي خلال قيامهما بإقاء الزجاجات الحارقة واقترابهم من حاجز عسكري بهدف تنفيذ عملية إرهابية.** الحادث الخطير وقع في حاجز عند مدخل قرية عنبتا شرقي طولكرم، عندما لاحظ الجنود خلية من **أربعة مخربين يقتربون اتجاههم.** بعد دقائق قام المخربون، مع فلسطينيين آخرين، بإلقاء الزجاجات الحارقة تجاه الحاجز".

وأضاف الخبر: "من التحقيق الأولي يتضح أن القوة التي تقدمت تجاه الخلية نصبت كمينًا وقامت بتصفية أحد المخربين على الفور. الثلاثة الباقين بدأوا بالفرار وبعد ساعات وجدت جثة أحدهم الذي قتل نتيجة لإطلاق الرصاص وهو يحاول الهرب".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 7.4.2013؛ "السلطة الفلسطينية تدعم المخربين في السجون الاسرائيلية" (الملحق الثاني)

تحت عنوان **"السلطة تمرر كل شهر 17.5 مليون شاقل للمخربين المسجونين"** نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية بتاريخ 7.4.2013 خبرًا تحريضيًا ينتقد المساعدات المالية التي يتلقاها الاسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية، واصفة اياهم بالمخربين. وعادة ما تصف وسائل الاعلام الاسرائيلية الأسرى الفلسطينيين بـ "المخربين" و "القتلة" بهدف نزع صفة الانسانية عنهم والتحريض ضدهم.

وورد في الخبر: "يحصلون على أكثر من الحد الأدنى للأجور: معطيات جديدة ورسمية جمعها قسم الأبحاث في وزارة الخارجية، على ضوء الدعم السخي الذي تمنحه السلطة **للمخربين المسجونين في إسرائيل، تظهر انه في حين تدعي السلطة انها في أزمة مالية حادة، يرصد أكثر من أربعة بالمائة من ميزانيتها للمخربين.** كل شهر تُفرد السلطة ما يقارب- 17.5 مليون شاقل لمخصصات الدعم. الفلسطينيون يدعون امام المجتمع الدولي أن الحديث يدور حول مخصصات اجتماعية، ولكن المواد التي جمعت في اسرائيل تظهر عكس ذلك. **نسبة دعم المخربين تحدد وفقًا لعدد سنوات الحكم التي فرضت على المخرب. أي انه كلما نفذ المخرب جرائم أكثر شدة، يكون معاشه مرتفعًا أكثر.** وفقًا للسلم الذي وضعه الفلسطينيون، **المخرب الذي يقضي أكثر من 30 عامًا في السجن الاسرائيلي يحصل على 12 ألف شاقل في الشهر. من حكم عليه بالسجن 25 ولغاية 30 عامًا يحصل على عشرات آلاف الشواقل كل شهر. المخرب الذي يقضي 5 ولغاية 10 سنوات يحصل على 4000 شاقل. رواتب آلاف المخربين من هؤلاء أعلى من الراتب الشهري للشرطي الفلسطيني المتوسط، الذي لا يتعدى 2700 شاقل".**

موقع "إن آ رجي"؛ بتاريخ 8.4.2013؛ "لا سلام دون الاعتراف بيهودية الدولة" (الملحق الثالث)

نشر موقع "إن آ رجي" مقالة كتبها عاموس جلبوع بتاريخ 8.4.2013 انتقد من خلالها اولئك الذين يدعون بانه لا توجد اي حاجة لأن يعترف الفلسطينيون بيهودية دولة إسرائيل في إطار اتفاقيات السلام.

وقال: " مفهوم لماذا لا يبدي الفلسطينيون (وعموم العالم العربي ونخب عرب اسرائيل) استعدادهم للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب اليهودي في دولة اسرائيل. فهم لا يعترفون على الاطلاق بوجود شعب يهودي. برأيهم هذا دين فقط .الاغلبية في أوساطنا اعترفت في أنه يوجد شعب

فلسطيني (رغم أن ليس له تاريخ ولغة خاصة به وثقافة مميزة له) وهو يستحق دولة خاصة به. في قرار التقسيم للامم المتحدة في 1947، بالمناسبة، لم يجرِ الحديث عن شعب فلسطيني او عن دولة فلسطينية) إذ أن القومية الفلسطينية لم تكن تبلورت في حينه)، بل عن دولة عربية".

وأضاف: " والمذهل والمحزن هو أنه يوجد في داخلنا غير قليل من الناس، وليس فقط في أوساط اليسار المتطرف ما بعد الصهيوني، يقولون بتزمت اصولي ان المصلحة العليا لدولة اسرائيل هي الاعتراف بدولة قومية فلسطينية مستقلة والعمل بكل الجهد لهذا الغرض، وفي نفس الوقت يقبلون الرفض الفلسطيني للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، كدولة يهودية؛ وهم يدعون بانه لا توجد اي حاجة في أن يعترف الفلسطينيون في اتفاق السلام معهم في أن دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي؛ ويقولون ان المطلب الاسرائيلي بمثل هذا الاعتراف ليس سوى مناورة هدفها تفادي المفاوضات مع الفلسطينيين، وان هذا المطلب هو الذي يقبع عمليا في اساس الجمود السياسي. تعليلات هشة ووهمية. **فما العمل، حتى اليوم دولة اسرائيل لا تظهر في الخرائط في الكتب التعليمية الفلسطينية، او في الخرائط التي تعرضها السلطة الفلسطينية في المعارضة الدولية".**

وقال: " في يوم الذكرى للكارثة والبطولة للشعب اليهودي من الواجب العودة لتكرار الامر المسلم به: **كل من ليس مستعدا لان يعترف بدولة اسرائيل بانها الدولة القومية للشعب اليهودي لن يصنع السلام الحقيقي معها أبدًا كل من مستعد لان يتخلى عن مثل هذا الاعتراف والأمل في أنه يوجد شريك لإنهاء النزاع والسلام الحقيقي سيواصل ضرب رأسه في الحائط والعيش في أوهام** .السؤال هل الاعتراف يجب أن يأتي في نهاية المفاوضات أو في بدايته هو تكتيكي فقط".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 8.4.2013؛ "الفلسطينيون في إسرائيل سلّموا للجانب القاتل في الثقافة العربية" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقالة كتبها الصحافي يارون لندن بتاريخ 8.4.2013 ادعى من خلالها أن الفلسطينيين في اسرائيل لا يتأثرون بما يجري في سوريا، وبناءً عليه فقد "سلّموا للجانب الثاتل في الثقافة العربية".

وقال: "ما الذي يفهمه "اليهودي العادي" من هذا الصمت الشامل؟ هذا ما يفهمه وهو ان المواطنين العرب في اسرائيل يعرضون مطالب تنبع من كونهم أبناء شعب مختلف. فهم يرفضون الخدمة في الجيش لئلا يضطروا الى الاضرار بأبناء شعبهم ويطالبون بحكم ذاتي في مجال التربية. ويقوم مطلبهم هذا على ان تراثهم الثقافي المتميز يتطلب ادارة ذاتية وفي هذا الكثير من الصدق ايضا لأنه لا يمكن أن ننكر الفرق العميق بين ثقافة اليهود وثقافة العرب. **لكن اذا كانت القيم من المنتوجات الرئيسة للثقافة واذا كان الفلسطينيون من مواطني اسرائيل شركاء في ثقافة العرب السوريين فينبغي ان نفترض أنهم يُسلمون للجانب القاتل في ثقافتهم.** تم تذكر "يوم الارض" منذ زمن قريب بمسيرات وتظاهرات، لكن عرب اسرائيل لم يستغلوا حتى هذه الفرصة المريحة للاحتجاج بصوت عال على ما يجري في سوريا. ويقول اليهودي العادي لنفسه اذا كان الامر كذلك **أفلم يصدق اسحق شمير حينما قال إن "العرب هم العرب أنفسهم والبحر هو البحر نفسه"؟.**

صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 9.4.2013؛ الارهابي ابو حمدية والوقاحة الفلسطينية (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقالة كتبها اليكيم هعتسني بتاريخ 9.4.2013 انتقد من خلالها العالم على النظر دائما الى الفلسطيني على انه "المسكين" وإلى اسرائيل على أنها تنتهج سياسة الفصل العنصري.

وقال: "أعلنت رام الله أنها "لا تثق" بخبراء الامراض الاسرائيليين الذين قضوا بأن ميسرة أبو حمدية، وهو **ارهابي** وسجين مؤبد، مات بمرض السرطان. **وقد عرفوا حتى قبل ان ينتهي التحقيق كيف يندددون هناك بالعلاج الطبي الذي تلقاه الارهابي في السجن. ومع كل ذلك فانني لا أشكوهم بل أشكو السلطات وصاغة الرأي العام عندنا. إن مستشفياتنا مليئة بالمرضى العرب حتى من غزة الحماسية. وفي السجن الاسرائيلي**

يتمتع القتلة بعلاج طبي ما كانوا يحلمون به ويخرجون مع أسنان جديدة باهظة الكلفة، ويكتسبون ثقافة ولغات .وماذا عن السجن؟ انه سجن دار استجمام وأكاديمية ونادٍ للإرهاب نظري وعملي. وبرغم كل ذلك حينما يحتقر قائدهم أبو مازن في وقاحة وصلف النزاهة المهنية لأطبائنا، فإننا نسكت. لأن هذه هي قواعد اللعب التي أقررناها وهي أن "الفلسطيني" هو دائما المسكين والمتهِم أصلا. وعمل اسرائيل ان تتلقى الطعن وتضبط نفسها وان تدافع عن نفسها بلغة ضعيفة في أحسن الحالات. وسنعتذر بعد لعائلة الارهابي الميت وندفع اليها تعويضات".

وأضاف مدعيا ان الفصل العنصري يطال اليهود وليس فقط الفلسطينيين: "يندد العالم كله بـ "شوارع الفصل العنصري" في يهودا والسامرة برغم ان اليهود والعرب يستعملون كل شارع مفتوح لليهود معا على الملأ. وفي مقابل ذلك تحظر لافتات كبيرة باللون الاحمر الساطع على اليهود ان يسيروا في الشوارع في مناطق خصصتها اوسلو للفلسطينيين. وبحسب أمر من المحكمة العليا فُتح للعرب ايضا الشارع 443 لكن شارعا مجاورا كان يُقصر وقت السفر من كتلة دولاف تلمونيم الى القدس بنصف ساعة على الأقل مغلق أمام اليهود الى اليوم. انه فصل عنصري وعنصرية ايضا، فمواطنو اسرائيل العرب أحرار في الدخول الى جنين أما اليهودي فيعاقب عن مخالفة جنائية. متى أخذت جهة اعلامية رسمية صحفيين الى الميدان كي يتحققوا من ان الفصل العنصري في شوارع يهودا والسامرة موجه على اليهود وحدهم؟ وأي وسيلة تعبير عندنا كشفت في يوم من الايام عن عورة فصلهم العنصري وأنه الويل لليهودي الاسرائيلي اذا تجرأ على ان يطأ ارض نابلس أو 90 في المائة من الخليل أو كل قرية عربية؟ لأن هذه هي القاعدة وهي ان دولة اليهود مكانها على مقعد المتهمين. ولماذا؟ لأنها أجلت نفسها بنفسها هنا".
وقال: "لا تكف أبواق دعاية رام الله عن تسميتنا "نازيين". فلماذا لم يجعلهم أي متحدث حكومي ووسيلة تعبير اسرائيلية يواجهون الحقيقة وهي **ان زعيمهم مؤسس حركتهم القومية الذي يُجلونه حتى اليوم، الحاج أمين الحسيني، كان نازيا حقا، فقد كان مقربا من هتلر وهملر منشيء فرق الـ "اس.اس"**، ومدير اذاعة المانيا النازية الى العالم العربي طول ايام الحرب **ومشاركا فعالا في ابادة اليهود؟ ومن يذكر ان العرب ارتقبوا نصر هتلر في نفاد صبر؟ وأنهم الى اليوم أكبر مستهلكي كتاب كفاحي ورسومهم الكاريكاتورية تنافس 'شتيرمر'؟ ومن أين جاءت عقدة الذنب اللعينة التي تمنعنا من ان نقول الحقيقة حتى لأنفسنا؟.** هل "السلام يُصنع مع العدو"؟ هل كان البريطانيون والامريكيون يُسلمون للعدو الالماني لو أنه انشأ في وسط برلين "ميدان هاينرخ هملر""أو **أتموا جنازة عسكرية رسمية له كما فعل الفلسطينيون للإرهابي أبو حمدية؟ ليس غير اليهود هم الذين أوجدوا "السلام مع الأعداء" بل هذا مرضنا.** رمانا اوباما في خطبته بقوله: "عنف المستوطنين بالفلسطينيين لا يعاقَب عليه".
وقال كذلك: 'ليس من العدل منع الفلسطينيين من فلاحة ارضهم، وتقييد حركة طلاب الجامعات في الضفة الغربية وطرد عائلات فلسطينية من بيوتها'. **وكل واحدة من هذه الاتهامات كذب وافتراء ولم نسمع مع كل ذلك حتى تغريدة إنكار مهذبة.** متى نعرف ان العالم لن يحترمنا ما لم نحترم أنفسنا، وان الاستقلال المادي الذي سنحتفل به بعد قليل لا أساس له من غير استقلال الروح؟"

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 10.4.2013؛ "المخرب الاسلامي يغتبط لرؤية القتلى ولا يمكن الحوار معه" (الملحق السادس)

أثارت مقالة الصحافية اليسارية، عاميرا هاس، حول شرعية استخدام الحجارة في مقاومة الاحتلال استياءً عارمًا في إسرائيل. صحيفة "يتد نأمان" انتقدت عبر مقالتها الافتتاحية بتاريخ 10.4.2013 هاس معتبرة أن لا وجود لطرف يمكن للإسرائيليين الحوار معه.

وقالت صوفيا بن-موريا، كاتبة المقالة: "لا يمكن ادارة حوار عندما لا يكون لدى الذين نتحاور معهم نقطة انطلاق مشتركة. **لا يوجد أي طريقة للتفسير لمخرب إسلامي متطرف أن المس بالأبرياء تنافي كافة القوانين الأخلاقية. لا فائدة من أن نريّه بهدف الايضاح صورًا من العمليات الإرهابية في برجي التوأم. هو فقط سيستمتع لرؤية أشخاص قفزوا إلى موتهم من المبنى المشتعل. سيغتبط عند سماعه القصص.** لن يفهمكم. لم يكن أي فائدة من الشرح لضابط في جيش "اس. اس" النازي يشرف على "غيتو" يهودي أو معسكر ابادة أن أفعاله وحشية وغير انسانية. مع كل هؤلاء لا يمكن الحوار. **من الممكن فقط تجاهلهم إذا كانوا ضعفاء وأذلاء ومحاربتهم بكل القوة إذا كانوا أقوياء.** هنالك كلمات تلحق ضررًا. هنالك كلمات تجرح. هنالك كلمات تقتل. كل من يبيح دم الأبرياء **خارج نطاق العمليات الحربية المنظمة حيث لا يكون قتل الابرياء هدفًا وانما اسقاطًا جانبيًا مؤسفًا**، يواصل درب كل هؤلاء الذين أباحوا الارهاب قبل 150 عامًا في روسيا وأوروبا".

الملحق الأول:

ה חמורה בשטחים:

י מחבלים חוסלו כשהשליכו בקבוקי תבערה לע

יים נהרגו מאש הצבא לאחר שהשליכו בקבוקי תבערה לעבר מחסום צבאי סמוך לטול כרם ■ הפרות סדר קשות בכל רח
ם של השניים, שנערכה במקביל להלוויית האסיר הפלשתיני שמת השבוע בבית החולים ■ אבו מאזן מאשים את ישראל

ר בחברון. הבערה בשטחים מתעצמות

מאת י. שוורץ

גדול נמנע בחסדי שמים: שני מחבלים צעירים ו־18, נהרגו מאש צה"ל בשעה שהשליכו בערה והתקרבו למחסום צבאי במטרה לבצע

ע החמור התרחש במחסום בכניסה לעיירה ורחית לטול כרם, כאשר החיילים שאיישו את זיהו חוליה בת ארבעה מחבלים המתקרבים מה דקות אחר כך החלו המחבלים, ככל הנראה פלשתינים נוספים, להשליך בקבוקי תבערה חסום.

יר ראשוני של הצבא עולה, כי הכוח שהתקדם חוליה הציב מארב וחיסל במקום את אחד . השלושה הנותרים החלו לנוס וכמה שעות תר התגלתה גופתו של אחד מהם שנהרג מהירי זל להימלט. בצה"ל הדגישו כי החיילים ירו רק ושו כי הינם בסכנת חיים, אך נבדק גם האם הירי עבר המחבל השני שהיה במנוסה, היה מוצדק. אחר האירוע החלו הפגנות והפרות סדר באזור. לשתינים הגיעו למקום והחלו להתעמת עם בעימותים נפצעו חייל אחד באורח קל וכן לשתינים. החייל הפצוע קיבל טיפול רפואי ונה להמשך טיפול בבית החולים. צה"ל עצר הפלשתינים שנפצעו.

ית החיסול עלה אתמול מפלס האלימות בכל

לרמאללה, נפצעה אישה באורח קל מאוד לאחר שרכבה נרגם באבנים ובצומת אדם נפצע שוטר באורח קל במצחו מאבן שפגעה בו. ידויי אבנים נרשמו גם בבית אומר, בצומת יצהר ובמקומות נוספים.

יו"ר הרשות הפלשתינית אבו מאזן, הפנה אצבע מאשימה כלפי ישראל ואמר כי ממשלת נתניהו אשמה בהתלקחות האחרונה ובמותם של שלושת הפלשתינים. הוא גינה את "ההסלמה המתמשכת מצדה של ישראל", ואמר כי לא ניתן לשתוק על חלקה באירועים. "ממשלת ישראל היא העומדת מאחורי ההסלמה הזו", אמר אתמול דוברו של אבו מאזן נביל אבו־רודיינה. "ישראל תישא בהשלכות המסוכנות שיהיו לכך על המאמצים של ארצות הברית והקהילה הבינלאומית לחידוש המשא ומתן".

הפלשתינים מאשימים: האסיר סבל מהזנחה

מאת י. שוורץ

עוד לפני הנתיחה שבוצעה בגופתו של האסיר הביטחוני אבו חמדייה, הודיעו הפלשתינים כי הם אינם מתכוונים לקבל את תוצאות הבדיקה ובכוונתם לערוך בדיקה עצמאית. אתמול לפני הלוויה, הודיע

תנועת בנות
המשרד הראשי: רח' יהודה המכבי 5 ירושלים

במלאות יום השנה התשיעי לפ

הרב **הלל ליברמן**

מיסד התנועה ומנהלה במשך
שיחול ביום שני כ"ח בניסן

להלן הודעות חשו

בשבת פרשת שמ
תוקדש הפעילות בכל הס
יש לפתוח את המפגש
שלושה פרקי תהילים לעילוי נ

חומר על מפעליו ועל ראשית תנועת
ניתן לקבל במרכז ההדרכה "
רחוב מלכי ישראל 57, ירושלים. טל: 55
ביום ראשון מרכז ההדרכה הארצי יהיה פתוח

הודעה בדבר הגשת בקשות להקצאת מקרקעין לצר

בכוונת עיריית ירושלים להקצות מקרקעין לצרכי ציבור כמפורט להלן, ההקצאה כפופה לנוהלי
כפי שפורסמו בחוזר מנכ"ל 5/2001, 6/2002, 7/2004 והודעה זו על פיהם. להלן המגרשים המוצ
ותאגידים המבקשים הקצאה במספר שכונות בעיר:

א. פרסום שני

רחוב	תב"ע מגרש	גוש חלקה	ייעוד ע"פ תב"ע	שימוש מבוקש	תאגיד מבקש
חומת שמואל מנחם ברש	12825/504	29934/88	בית כנסת ומקווה	בית כנסת	חומת רחל ירושלים
					בית הכנסת האשכנזי משכן שמואל חומת שמואל בירושלים
					מרכז תורני חומת המערב
גילה אחלמה	3630	28050/23	שטח לבניין ציבורי	בית כנסת	מוסדות שערי שלום
					מרכז רוחני ובית הכנסת רבבות אפרים נוסח ירושלים
					פתחי תשובה
					אגודה לסובלנות והדברות - אגודת סו"ד
גילה בין רחובות השיש והגננת	5/28/02 (תרש"ץ) מגרש 907	28049/16	שטח לשני בתי כנסת	בית כנסת	בית הכנסת ובית המדרש ע"ש הצדיק רבינו יחיא לכדר זיע"א
רמת שלמה	614/ב1973	30562/66	בית כנסת ומקווה	הרחבת בית כנסת	תנועת הנוער בני חיל
המוגרבים	א3135	30036/102	שטח לבניין ציבורי	מרכז פעילות של	החברה להגנת הנוער

הסלמה בהפרות הסדר בשטחים:

בחסדי שמים: סוכל נסיון פיג
רצחני במחסום סמוך לטול־כר

■ חוסלו שני מחבלים פ
שהשליכו בקבוקי תבערה ■
סדר: במהלך הלויית השניים
האסיר בחברון שמת מ
הפלשתינים: האסיר מת
ורשלנות רפואית מתמשכת
מאשימה: יו"ר הרשות א
מאשים את ישראל בהידרדרו

מאת י. שוורץ

الملحق الثاني:

הרשות מעבירה מדי חודש 17.5 מיליון שקלים למחבלים הכלואים

על־פי נתונים רשמיים של משרד החוץ, למרות המשבר הכלכלי החריף בו נתונה הרשות, 4% מתקציבה ממומן תמיכה באסירים ● ככל שמחבל ביצע פשעים חמורים יותר נגד ישראל – כך משכורתו גבוהה יותר

אריאל כהנא

משתכרים יותר משכר מינימום: נתונים חדשים ורשמיים שאספה מחלקת המחקר במשרד החוץ, אודות התמיכה הנדיבה שמעניקה הרשות הפלשתינית למחבלים הכלואים בישראל, מעלים כי בעוד הרשות הפלשתינית מצהירה שהיא נתונה במשבר כלכלי חריף, הרי שלפחות ארבעה אחוזים מתקציבה מועברים למחבלים.

מדי חודש מפרישה הרשות כ־17.5 מש"ח עבור קצבאות התמיכה. הפלשתינים טענו באוזני הקהילה הבינלאומית כי מדובר בסיוע סוציאלי, אולם המידע שנאסף בישראל מראה אחרת. שיעור התמיכה במחבלים נקבע בהתאם למספר שנות המאסר שנגזרו על המחבל. כלומר, ככל שהמחבל ביצע פשעים חמורים יותר, כך משכורתו גבוהה יותר. על פי המדרג שקבעו הפלשתינים, מחבל שמרצה למעלה מ־30 שנות מאסר בכלא הישראלי משתכר 12 אלף ש"ח לחודש. מי שנגזרו עליו 25 עד 30 שנה, מקבל עשרת אלפים שקלים מדי חודש. מחבל המרצה חמש עד עשר שנים משתכר 4,000 ש"ח. משכורתם של אלפי המחבלים האלה גבוהה משכרו החודשי של שוטר פלשתיני ממוצע, שכר העומד רק על 2,700 ש"ח.

עוד גילתה בדיקת משרד החוץ כי ראש הממשלה הפלשתיני, סלאם פיאד, היה זה שהורה לפני שנתיים להכפיל פי שלושה את המשכורות, זאת בשעה שפיאד מציג עצמו בעולם כמתנגד לטרור.

אתמול (ה') נפגש שר החוץ הנורבגי אספן איידה עם פיאר, והביע בפניו מחאה נוכח המתרחש. גורמים אירופים הבקיאים בסוגיה הוסיפו כי המידע אכן מטריד, ולפחות חלק מהמדינות הנוגעות בדבר, בראשן נורבגיה ובריטניה, יבדקו אותו לעומקו.

בתוך כך, העיתונאי הנורבגי שהעלה את הפרשה לסדר היום אומר כי "חקירת כספי ההעברה הנורבגיים לפלשתינים קשורה לשינוי אווירה במדינה כלפי ישראל". טורמור סטראנד, כתב בתחנת הטלוויזיה NRK, החל כבר לפני שנתיים לעסוק במידע אודות המשכורות שמשלמת הרשות למחבלים הכלואים בישראל – משכורות שממומנות מכספי התמיכה של הקהילה הבינלאומית וכן מכספי העברות המסים שגובה ישראל.

12 אלף ש"ח בחודש למחבלים המרצים 30 שנה ומעלה. אסיר פלשתיני
צילום: פלאש 90

נערך תחקיר

"כמה כלי תקשורת העלו שאלות על בסיס המידע שהביא ארגון מבט לתקשורת הפלשתינית. משרד החוץ כאן ענה שמדובר בסיוע סוציאלי לאסירים", אומר סטאנרד ל־nrg מעריב. הוא לא הסתפק בתשובות הלקוניות, אלא ערך תחקיר שכלל ביקור בישראל וברמאללה. "המסקנה הייתה כי לא מדובר בתמיכה סוציאלית, אלא בתשלום מיוחד לאסירים ביטחוניים, כלומר בסוג של קצבה לטרוריסטים. דבר כזה הוא בגדר טאבו בנורבגיה. גם מפלגת הלייבור, שתומכת בפלשתינים באדיקות, לא יכולה להשלים עם מצב כזה".

במאבק עיתונאי עיקש, ובסיוע שוטף של ארגון מבט לתקשורת הפלשתינית, העלה סטראנד את הנושא לסדר היום בנורבגיה. הפרלמנט החליט לחקור את הסוגיה ושר החוץ אספן איידה אף נאלץ להודות כי הרשות הפלשתינית הוליכה שולל את נורבגיה. הוא הבטיח כי יעלה את העניין בפגישותיו עם ראשי השלטון ברמאללה השבוע. סטראנד עצמו מהווה חלק משינוי עמוק יותר בהלכי הרוח בנורבגיה כלפי ישראל. הוא יצא נגד גישת ההשתקה, הרווחת בכלי התקשורת הסקנדינביים, שמפחדים מפני המוסלמים הקיצוניים.

ברוח זו פרסם סדרת כתבות על ההסתה נגד יהודים בקרב מוסדות לימוד וקהילות של צעירים נורבגיים בעלי רקע מוסלמי. במסגרת זו אף למד על פעילות ארגון מבט לתקשורת הפלשתינית, העוקב כבר שנים אחרי תופעת האדרת הטרור ברשות הפלשתינית. "הרושם הכללי שלי שהעמדה כלפי ישראל משתנה. האופוזיציה בנורבגיה הגיבה בעוצמה לסיפור אודות המשכורות לטרוריסטים, וזו תגובה הקשורה להבנה טובה יותר של עמדות ישראל. גם המלחמה האחרונה בעזה תרמה להבנה רבה יותר של העמדה הישראלית", אומר סטראנד.

מוקדם יותר השבוע נחשפה ב־nrg מעריב הודאה רשמית של ישראל כי כספי המסים המועברים לרשות הפלשתינית עשויים לשמש לתשלום קצבאות תמיכה במחבלים הכלואים בישראל. ממשרד החוץ נמסר כי "הכספים שישראל מעבירה לרש"פ אינם כספים ישראליים אלא פלסטיניים, ואלו עוברים לתקציב הרש"פ ישירות. אין לנו יכולת לערוך ביקורת על ההקצאות של תקציב הממשלה הפלשתינית", נאמר בתגובה. עם זאת, מציינים במשרד כי "קרן המטבע הבינלאומית מנהלת בקרה מסוג זה".

الملحق الثالث:

לשנן את המובן מאליו

ישראל היא מדינה יהודית: על הפלסטינים להכיר בכך, בתחילת המו"מ או בסופו. מי שאינו מוכן להודות בזה, אינו רוצה שלום אמת ואינו פרטנר

עמוס גלבוע | 2013/4/8 7:46 rss Share on twitterShare on facebook

תגיות: יום השואה,משא ומתן עם הפלסטינים

היום אנו מעלים את זכר השואה והגבורה של העם היהודי בגולה באירופה. הנאצים ניסו להשמיד את העם היהודי המפוזר רק בשל היותו יהודי. יהודים דתיים, יהודים חילונים, יהודים שראו בעצמם אזרחי אירופה התרבותית, יהודים מכל הסוגים והמינים. ומדינת ישראל היא מדינת הלאום של העם היהודי, כאן הוא נתן ביטוי לזכות ההגדרה העצמית שלו.

צריך לזכור את העובדות האלמנטריות והטבעיות הללו, כי הן המהות של מדינת ישראל. מובן מדוע הפלסטינים (וכלל העולם הערבי והאליטות של ערביי ישראל) אינם מוכנים להכיר בזכות ההגדרה העצמית של העם היהודי במדינת ישראל. הם לא מכירים בכלל שיש עם יהודי. לדעתם זו דת בלבד. הרוב בקרבנו הכיר בכך שיש עם פלסטיני (למרות שאין לו היסטוריה ושפה משלו ותרבות ייחודית משלו) והוא זכאי למדינה משלו.

בהחלטת החלוקה של האו"ם מ-1947, דרך אגב, לא מדובר על עם פלסטיני או על מדינה פלסטינית (כי הלאום הפלסטיני טרם התגבש אז), אלא על מדינה ערבית. אירוניה היסטורית היא שדווקא עכשיו, שעה שמדינות הלאום בסוריה, בעיראק, בלוב ובתימן - כולן תוצרי הקולוניאליזם הבריטי-צרפתי-מתפוררות, דווקא הלאום הפלסטיני נאבק למען מדינה עצמאית משלו.

ומה שמדהים ומעציב הוא שיש בתוכנו לא מעטים, ולא רק מקרב השמאל הקיצוני הפוסט-ציוני, הקובעים באדיקות חרדית כי האינטרס העליון של מדינת ישראל הוא להכיר במדינת לאום פלסטינית עצמאית ולפעול בשיא המרץ לשם כך, ובו בזמן הם מקבלים את הסירוב הפלסטיני להכיר במדינת ישראל כמדינת העם היהודי, כמדינה יהודית; הם טוענים שאין שום צורך שבהסכם השלום עם הפלסטינים יכירו הפלסטינים בכך שמדינת ישראל היא מדינת העם היהודי; הם אומרים שהדרישה הישראלית להכרה כזאת אינה אלא תכסיס שמטרתו להתחמק ממשא ומתן עם הפלסטינים, ושהדרישה הזאת היא העומדת למעשה ביסוד הקיפאון המדיני.

אין לוותר על הכרה

הנימוקים שלהם מאמצים חלק מתירוצי הסירוב הפלסטיני, ועיקרם: ראשית, מדובר בבעיה פנימית ישראלית שעיקרה הוא האופי של מדינת ישראל - האם היא יהודית או לא יהודית, האם היא דמוקרטית, וכן הלאה. אין זה עניינם של הפלסטינים.

שנית, דרישת ההכרה שלנו היא ילדותית, וכאילו אומרת לפלסטינים: אנחנו רוצים שתאהבו אותנו. אז אנחנו מוחלים על הטובה הפלסטינית הזאת. שלישית, בהסכמי השלום עם מצרים וירדן לא דרשנו הכרה במדינת ישראל כמדינת העם היהודי, אז למה אנחנו באים עכשיו בדרישה המשונה הזאת שרק מונעת הסכם עם הפלסטינים?

נימוקי קש וגבבא. ברור שהשאלה לא עלתה במו"מ עם מצרים וירדן, כי שם לא הייתה בעיית פליטים פלסטינים ולא עמדה על הפרק שאלת אדמת ארץ ישראל והסכסוך שבין העם הפלסטיני לעם היהודי. מה לעשות, עד היום מדינת ישראל לא מופיעה במפות בספרי הלימוד הפלסטיניים או במפות שמציגה הרשות הפלסטינית בתערוכות בינלאומיות.

ביום הזיכרון לשואה ולגבורה של העם היהודי חובה לחזור ולשנן את המובן מאליו: כל מי שאינו מוכן להכיר במדינת ישראל כמדינת הלאום של העם היהודי - לא יעשה איתה לעולם שלום אמת; כל מי שמוכן לוותר על הכרה כזאת ולקוות שיש פרטנר לסיום הסכסוך ולשלום אמת - ימשיך להטיח את ראשו בקיר ולחיות באשליות.

השאלה אם ההכרה צריכה לבוא בסוף המו"מ או בתחילתו היא טקטית בלבד.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/458/550.html?hp=1&cat=479

الملحق الرابع:

ירון לונדון • הטבח בסוריה

וערביי ישראל שותקים

עשרות אלפי אנשים נהרגו בסוריה מאז תחילתה של מלחמת האזרחים. עשרות שנים יידרשו כדי לשקמה ולייצב בה מבנה פוליטי המתפקד ברומה למדינה. הטרגדיה הזאת נובעת מחורשתו של הרעיון הלאומי במדינה המתפארת בכך שהיא חלוצת הלאומיות הערבית.

לאומיות, במובנה המודרני, היא רעיון חילוני הקובע ש"עם" הוא מהות העוטפת אנשים בני דתות ומעמדות שונים. היא מבוססת על זיכרון היסטורי משותף, על שפה משותפת ועל מגורים יחדיו בטריטוריה הקרויה "מולדת". לא תמיד מתקיימים כל התנאים האלה, אבל משהו מהם מוכרח להתקיים כדי שקבוצת אנשים תוכר ותכיר בעצמה כ"עם". הלאומיות הסורית, כך נכתב כעת באותיות של דם, אינה חזקה דיה כדי לקשור את העדות הדתיות הרבות המתקוטטות, זה עידן ועידנים, על השליטה בחלקו הצפוני של חצי הסהר הפורה.

המרחק בין דמשק המתרסקת לבין נצרת, העיר הערבית הגדולה בישראל, בירתה של האינטליגנציה הערבית־ישראלית, הוא כ־120 ק"מ. רוב אזרחי ישראל הדוברים ערבית כשפת אם רואים את עצמם כבני העם הפלסטיני, שהוא ענף מענפי העם הערבי, אבל גם יש ביניהם המבטלים מכל וכל את הרעיון הלאומי ורואים בו אחד ממוצרי הייבוא שהרעילו את הנפש האיסלאמית.

מלחמת האזרחים הסורית נעדרת מהשיח ברחוב הערבי־הישראלי. לא מכבר צוין "יום האדמה" בעצרות והפגנות, אבל אפילו ההזדמנות הנוחה הזאת לא נוצלה כדי למחות על המתחולל בסוריה

אך בין אם נתבונן בנעשה בסוריה מתוך עיניהם של הראשונים, ובין אם נשקיף מתוך עיניהם של האחרונים, לא נוכל שלא להשתומם על ריחוקם הנפשי מן הטבח וההרס שמחוללים דוברי שפתם במרחק קטן מבתיהם. על כך מעיד מספרן הדל של התבטאויות מפי אישי ציבור ועיתונאים ערבים ומהיעדרו של הנושא הזה מהשיח ברחוב הערבי. דומה שלציבור הערבי בישראל נוגע הטבח בסוריה בערך כפי שהוא נוגע לבני עמים רחוקים. בשבת האחרונה סעדתי ארוחת בוקר בחברתם של בני משפחה ערבית בגליל ובדקתי את התרשמותי: הם אישרו אותה בלי היסוס. אפשר להסביר זאת באחד משני אופנים: או שהם נטמעו עד כדי כך בהוויה הישראלית עד שרגשותיהם אינם נתונים לנעשה בקרב עמי ערב, או שהם משלימים עם העובדה שכך מתנהל אזורנו מימות עולם ואין להתרגש ממעשי רצח המוניים.

תכופות נדרשים אישי ציבור ערביים לגנות תופעות נתעבות במדינות השכנות. הם משיבים, כי בהיותם ישראלים, ככולנו, הם פטורים מלהוכיח את סלידתם ממעשים המתחוללים מחוץ לטווח אחריותם. העמדה הזאת, שנשמעת צודקת במחשבה ראשונה, אינה מביאה בחשבון את השפעתה על האוכלוסייה היהודית. לדעתי, היא משליכה על יחסיהם של היהודים והערבים בישראל ועל נכונותם של היהודים להסכים להקמתה של מדינה פלסטינית.

מה מבין "היהודי הסביר" מהשתיקה הגורפת הזו? זה מה

الملحق الخامس:

אליקים העצני

אגדת האפרטהייד

סליחה שאנחנו קיימים

רמאללה הודיעה כי "אינה סומכת" על הפתולוגים הישראלים שקבעו כי מייסרה אבו־חמדייה, טרוריסט אסיר עולם, מת ממחלת הסרטן. עוד טרם הסתיימה הבדיקה, כבר ידעו לגנות שם את הטיפול הרפואי שקיבל הטרוריסט בכלא. ובכל זאת לא עליהם אני מלין, כי אם על השלטונות ועל מעצבי דעת הקהל שלנו.

בתי החולים שלנו מלאים חולים ערבים, גם מעזה החמאסית. בכלא הישראלי נהנים המרצחים מטיפול רפואי שלא חלמו עליו, יוצאים עם מערכות שיניים חדשות, יקרות, רוכשים השכלה ושפות. והכלא? הכלאה של בית הבראה, אקדמיה ואולפנה לטרור – עיוני ומעשי.

והנה, למרות כל אלה, כאשר מנהיגם אבו־מאזן מבזה בחוצפה ובעזות מצח את היושרה המקצועית של רופאינו, אנחנו שותקים. כי אלה כללי המשחק שקבענו: ה"פלסטיני" הוא תמיד המסכן, וממילא המאשים. ישראל תפקידה לספוג, להבליג ובמקרה הטוב – להתגונן בשפה רפה. עוד נתנצל בפני משפחת הטרוריסט המת ונשלם לה פיצויים.

כל העולם מוקיע את "כבישי האפרטהייד" ביהודה ושומרון, אף שלעיני השמש יהודים וערבים משתמשים במשותף בכל כביש הפתוח ליהודים. לעומת זאת, שלטים גדולים באדום בוהק אוסרים על היהודים לעלות על הכבישים באזורים שאוסלו ייחדה לפלסטינים. לפי הוראת בג"ץ נפתח לערבים גם כביש 443, אבל כביש סמוך – שהיה מקצר את זמן הנסיעה מגוש דולב־טלמונים לירושלים בחצי שעה לפחות – סגור ליהודים עד היום. אפרטהייד וגם גזענות: אזרחי ישראל הערבים חופשים להיכנס לג'נין, יהודי ייענש בפלילים.

אלה כללי המשחק שקבענו: ה"פלסטיני" הוא תמיד המסכן, וממילא המאשים. ישראל תפקידה לספוג, להבליג ובמקרה הטוב להתגונן בשפה רפה

מתי גורם הסברה רשמי לקח עיתונאים לשטח, להיווכח שבכבישי יהודה ושומרון האפרטהייד הוא נגד יהודים בלבד? ואיזה כלי ביטוי שלנו חשף אי־פעם את ערוות האפרטהייד שלהם: שאוי לו ליהודי־ישראלי אם יעז לדרוך בשכם או ב־90 אחוז מחברון או בכל כפר ערבי? כי זה הכלל: מדינת היהודים מקומה על ספסל הנאשמים. מדוע? מפני שהיא בעצמה הושיבה את עצמה שם.

שופרות התעמולה של רמאללה אינם חדלים לכנות אותנו "נאצים". מדוע אף דובר ממשלתי וכלי ביטוי ישראלי לא עימתו אותם עם האמת – שמנהיגם, מייסד תנועתם הלאומית הנערץ על ידם עד היום, חאג' אמין אל־חוסייני, היה נאצי ממש – מקורב להיטלר ולהימלר, מקים דיוויזיות אס־אס, מנהל שידורי גרמניה הנאצית לעולם הערבי כל ימי המלחמה ושותף פעיל להשמדת יהודים? ומי יזכיר שהערבים חיכו בכיליון עיניים לניצחונו של היטלר? שעד היום הם גדולי הצרכנים של "מיין קמפף" והקריקטורות שלהם מתחרות ב"שטירמר"? מהיכן תסביך האשם הארוך, המונע אותנו מלומר אפילו לעצמנו את האמת?

الملحق السادس:

מאמר מערכת

אין עם מי לדבר

בכוונה תחילה לא כתבתי את זה בשבוע שעבר ובכוונה אני כותבת את זה לאחר יום השואה. אני לא רוצה ולא מוצאת לנכון להשיב לעמירה הס. על כן התעלמתי מהחגיגה התקשורתית סביבה בשבוע שעבר. לא משום שאין לי מה לומר. אין ספור נימוקים וטיעונים העלו בשבוע שעבר רבים וטובים שהזדעזעו ממאמרה של הס. מהאמירה שמציקה ואף מקדשת טרור ובו בעת אוסרת על קורבנות הטרור להתנגד ועל המדינה, להגן עליהם.

עמיתי חנוך ראום, כשהוא פונה להס פרסם בסטטוס שלו בפייסבוק תמונה של פעוטה, שפניה מגואלות בדם. פעוטה שנפצעה מפגיעת אבן במכונית אמה. תמונה ששווה אלף מילים. לא של עמירה הס. של כולנו.

שיתפתי את הסטטוס בשביל חבריי בפייסבוק. לא על מנת להשיב לעמירה הס. לעמירה הס אין לי מה לומר. וגם לא הייתי רוצה שתראה את התמונה (אם כי ללא ספק נחשפה אליה). כי עמירה הס היא מחוץ לויכוח המתנהל בחברה הישראלית (אם כי בעוצמות נמוכות בהרבה מקודם) בין שמאל לימין. היא חצתה את כל הקווים וממצבת את עצמה מחוץ לכל המחנות שבחברה הישראלית. היא לא אחת מאתנו.

אי אפשר לנהל דיון כשאין לבני שיח שום נקודת מוצא משותפת. אין שום דרך להסביר למחבל אסלאמי פונדלמנליסטי שפגיעה בחפים מפשע נוגדת את כל חוקי המוסר. אין שום טעם להראות לו לצורך המחשה תמונות מהפיגוע במגדלי התאומים. הוא רק יתענג למראה אנשים שקפצו אל מותם מהבניין הבוער. הוא רק יתמוגג מנחת למשמע הסיפורים. הוא לא יבין אתכם. לא היה שום טעם להסביר לקצין אס אס שהופקד על גטו יהודי או מחנה השמדה כי מעשיו אכזריים ולא אנושיים. עובדה: הנאצים הם שתיעדו את מרבית זוועות השואה, כי מבחינתם מעשיהם לא חרגו מאמות המוסר.

עם כל אלה אין ולא היה על מה לדבר. אפשר רק להתעלם מהם אם הם חלשים ועלובים ולהיכנס בהם בכל הכוח אם הם חזקים. יש מילים שפוגעות. יש מילים שפוצעות. יש מילים שהורגות. כל מי שמתיר לשפוך את דמם של חפים מפשע לא בפעולות מלחמתיות מאורגנות כשהריגת אזרחים אינה מטרה אלא השלכה צדדית מצערת, הוא ממשיך דרכם של כל אלה שהצדיקו את הטרור לפני 150 שנה ברוסיה ובאירופה.

ועם מי שמתיר את רמה של אוכלוסיה אזרחית בכוונה תחילה, את דמם של זקנים, נשים וטף, עם כל אלה אין טעם לנהל שיח.

תהום פעורה בין הפצצות דרזדן על ידי האמריקאים והבריטים לבין פעולותיהם מקפיאות דם שביצעו נאצים בבאבי יאר ובאוושוויץ. תהום פעורה בין הפצצות תשתיות חמאס בעזה לבין התקפות מחבלים כשזריקת אבנים היא פעולת טרור לכל דבר. הנכונות להתיר את רמה של אוכלוסיה אזרחית למען מטרות על מחברת את עמירה הס, עם אותם אלה שאיתם לא מדברים.

סופיה רון־מוריה